

الحكمة في التعامل مع الكفار بحسب الظروف | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 064

عبدالقادر شيبه الحمد

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحزنون لن يكون منكم شيء يعني كان في اول الاسلام بعد ما بدأ النفاق من مصلحة المسلمين ان ما يوجدون جبهة معادية في الداخل - 00:00:00

يعني مجتمع المدينة في ذاك الوقت ضيق ما يتحمل جبهة يهودية وجبهة للمنافقين وكان يأمرهم بالحل والصبر وعدم زجر المنافقين وعدم الوقوف في وجههم. المجتمع ما يتحمل ما يتحمل حرب منافقين مع حرب اليهود مع حرب المشركين - 00:00:19

في حرب الاعداء الخارجيين من الروم وغيرهم فكان يعني الاسلام الاسلام يعني في تطور تشريعه تطور التشريعي حكمة مثل ما قال حكمة بالغة فما تغني النذر يعني وقت من الاوقات - 00:00:41

لا يحل لمسلم ان يسب صنم المشركين المشركين ما يستحق السب ويستحق اللعن والسب معبوداتي لكن اذا كان المسلمين لسه توهم ولعندهم جماعة ولا عندهم قوة ولا عندهم الات ولا عندهم يعني ما يروحوا - 00:01:01

بايديهم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. فيسبوا الله عدوا بغير علم. كذلك زينا لكل امة عملا ثم الى ربهم مرجع فينبئهم بما كانوا يعملون وحرم على مسلم ما هو كل الدهر طول الدهر لا في وقت من الاوقات - 00:01:24

يعني ولا تسبوا الذين داع لها حالة معينة. ما هي حالة الى يوم القيامة انا اذا كنت متمكن امكن في امر من الامور البلد كلها مسلمين شريعة الله. والدولة دولة مسلمة تحكم شريعة الله - 00:01:46

انا ما اخلي الكافر يظهر بمعنى اني ابين حاله واذا سب النبي انا يعني ما قصر معه والى سب الاسلام انا ما اقصر معه والسب ده ما سب كل اصنام والهة التي يعبدونها من دون الله - 00:02:02

لكن اذا صار هذا عند عزة الاسلام لكن عندما يكون المسلمين قليلين في بلد من البلاد. لا سالمهم بقدر ما تطبيق ما هو زول ما هو نفاق لا ما هو نفاق - 00:02:19

النفاق انك تبطن شيء وتظهر شيء لكن انت بتبين لك مسلم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكن بس تخليهم ما لك بهم حتى يمكن الله لك في الارض سنوات ترى اتناشر سنة او عشرة احداشر سنة وبعد الاسلام والصحابة ليلة - 00:02:34

العقبة ليلة بيعة العقبة بعد ما بايع بعض الانصار رسول الله ليلة العقبة قال واحد من الانصار يا نبي الله ان شئت لنميرن على المشركين في خيامهم في منى. وهم في منى مخيمين - 00:02:55

في منى في موسم الحج والنبي يستقبل يتكلم مع الوفود اللي تيجي من غير من غير مكة يعرض نفسه على القبائل في في الحجاج فلما امن به الجماعة وتوعدوا العقبة وجه العقبة بعد ما بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا ان شئنا لنميرن على يعني احنا مستعدين - 00:03:13

لان هم عدد كبير. نقاتل اهل مكة كلهم الان فقال لهم نهاهم رسول الله قال لم اوامر بالقتال واستمر لما يدخل عليه واحد وفي ظل الكعبة يقول يا نبي الله ادعو الله ان يفرج علينا. احنا صرنا صرنا يؤذوننا في انفسنا وكذا وكذا - 00:03:33

فيتغير النبي يقول ان احذكم ان يعني من كان قبلكم كان يؤتى به فينشر بالمنشار حتى يشق شقتين ليرجع يفرج عن دينه. اصبروا اصبروا ولا فرض القتال الا في المدينة. ولما فرض ما فرض على طول مسل اعلان الحرب. قال اذن - 00:03:55

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله بعضهم بعض لهدمت صوامع وبياع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله على قوي عزيز - 00:04:15